

## الأغاني

زفر يخلي سبيل القطامي والقطامي يمدحه .

ولما أسر القطامي أتى زفر بقرقيسيا فخلى سبيله ورد عليه مائة ناقة كما ذكر أدهم بن

عمران العبدى فقال القطامي يمدحه .

( قِيفِي قَبِيلَ التَّفْرِسُوقِ يَا ضُبَاءَا ... وَلَا يَكُ مَوْفِقُ مَنْكِ الْوَدَاعَا ) .

( قِيفِي فَادِي أَسِيرِكَ إِنِّ قَوِّمِي ... وَقَوْمَكَ لَا أَرَى لَهُمُ اجْتِمَاعَا ) .

( أَلَمْ يُحْزِنْكَ أَنْ حَبَالَ قَيْسٍ ... وَتَغْلِبَ قَد تَبَايَدَتِ انْقِطَاعَا ) .

( فَصَارَا مَا تُغَيِّبُهُمَا أُمُورٌ ... تَزِيدُ سَنَا حَرِيقَتِهَا ارْتِفَاعَا ) .

( كَمَا الْعِظْمُ الْكَاسِيرُ يُهَاضُ حَتَّى ... يَبْتِ وَأَنَّ مَا بَدَأَ انْصِدَاعَا ) .

( فَأَصْبَحَ سَيْلٌ ذَلِكَ قَدْ تَرَقَى ... إِلَى مَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ يَفَاعَا ) .

( فَلَا تَبْغِدْ دِمَاءُ ابْنِي نَزَارٍ ... وَلَا تَقْرَرِ عِيُونَكَ يَا قُضَاعَا ) .

( وَمَنْ يَكُنْ اسْتَلَامَ إِلَى ثَوِيٍّ ... فَقَدْ أَحْسَنَتَ يَا زَفْرُ الْمَتَاعَا ) .

( أَكُفْرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي ... وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرَّتَاعَا ) .

( فَلَوْ بِيَدِي سِوَاكَ غَدَاةَ زَلَّتْ ... بِي الْقَدَمَانِ لَمْ أَرْجُ اطِّلَاعَا ) .

( إِذْ لَهَلَكْتُ لَوْ كَانَتْ صِغَارُ ... مِنَ الْأَخْلَاقِ تُبْتَعُ ابْتِدَاعَا ) .

( فَلَمْ أَرَ مُنْعَمِينَ أَقْلٌ مَدَّ ... وَأَكْرَمَ عِنْدَ مَا اصْطُنِعُوا اصْطِنَاعَا ) .

( مِنَ الْبَيْضِ الْوُجُوهِ بَنِي نُفَيْلٍ ... أَبْتُ أَخْلَاقُهُمْ إِلَّا انْسِئَاعَا ) .

( بَنِي الْقَرْمِ الَّذِي عَلِمْتُ مَعْدُ ... تَفْضُلَ قَوْمِهَا سَعَةً وَبَاعَا ) وَقَالَ أَيْضًا